الفلسطينيون يأملون تشكيل حكومة وفاق بعد استقالة فياض

القدس المحتلة/وكالات

مع إعراب كل من حركتي فتح وحماس عن ارتياحهما لاستقالة رئيس الحكومة سلام فياض الذي يحظى باحترام دولي واسع، فان هذا الالتقاء في الموقف لم يدفع قدما بمحاولات المصالحة بين الحركتين المتخاصمتين منذ سنوات عدة.

واكد وزير الخارجية الاميركي جون كيري من جهته مواصلة العمل على مشروعه لتنشيط الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، والذي كان من المفترض ان يكون فياض محركه الاساسي.

وسلم هذا المشروع الى الموفد الخاص للجنة الرباعية توني بلير بمشاركة مدير عام شركة كوكاكولا مهتار كنت، حسب ما اعلن كيري امام الكونغرس.

وفي آخر كلمة له كرئيس للحكومة اعتبر فياض الذي استقال في الثالث عشر من ابريل ان التقسيم المتواصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة هو من اهم العقبات امام الجهود المبذولة لاقامة الدولة الفلسطينية.

وقال فياض يومها "لعل احترام وعي المواطن ودوره في انجاز هذا الامر يتطلب العودة للشعب، واجراء الانتخابات العامة باعتبارها المدخل الوحيد لاعادة بناء نظامنا السياسي وتحقيق اهدافنا الوطنية".

واضاف "كما انه لا دولة بدون القدس عاصمة ابدية لها، فانه لا دولة دون قطاع غزة، جزء لا يتجزأ منها".

وكانت حركتا فتح وحماس رحبتا باستقالة فياض وكانت مناسبة للطرفين للتذكير بالعمل على تطبيق الاتفاقين الموقعين بينهما في اطار تحقيق المصالحة وهما اتفاق القاهرة (ابريل، مايو 2011) واتفاق الدوحة (فبراير 2012 اللذان يلحظان استقالة كل من حكومتي فياض واسماعيل هنية في قطاع غزة لاقامة حكومة انتقالية محايدة تنظم الانتخابات.

الا ان لا شيء يدل حتى الان على تحقيق تقدم في اتجاه تشكيل هذه الحكومة بين الحركتين.

وأعرب القيادي في حركة فتح عزام الاحمد في الخامس عشر من الشهر الحالي عن الامل "في البدء بمشاورات تشكيل حكومة التوافق الفلسطينية تطبيقا لبنود المصالحة الوطنية بحسب اتفاقي القاهرة والدوحة الذي ينص على تشكيل حكومة توافق وطني فلسطيني برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس".

ونفى الاحمد ما تردد من ان "الأمور ستظل معلقة"، موضحا ان "القانون الاساسي الفلسطيني يلزم بضرورة اختيار رئيس حكومة خلال خمسة اسابيع، لكن من يشيعون ذلك لديهم رغبة في اشاعة جو من الاحباط".

وأعلنى الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل أيام عزمه على البدء قريبا في اجراء مشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة من دون ان يقدم تفاصيل، وذلك قبيل مغادرته الى تركيا ومن بعدها الى ايطاليا والنمسا حتى منتصف الاسبوع المقبل.

كما دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان الرئيس عباس الى "السعي الحثيث لتشكيل حكومة وطنية واحدة من المستقلين في أسرع وقت وفق ما تم الاتفاق عليه في الماضي مع حركة حماس في القاهرة والدوحة" وذلك "بعد انتهاء اللجنة العليا للانتخابات المركزية من عملية تسجيل الناخبين في قطاع غزة، وهو إنجاز كبير وهام حققته اللجنة وتستحق كل تقدير على ذلك".

وأعلنت اللجنة "رفضها لأية ذرائع أو حجج يجري استخدامها لتعطيل انطلاق عملية مصالحة وطنية جادة، ودعت حركة حماس إلى الإدراك أن إضاعة الفرصة المتاحة حاليا للمصالحة هو خطأ بالغ سوف يلحق الضرر بمصالح الحركة الوطنية الفلسطينية".

وقبل ذلك اتهمت حركة حماس كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات بانه اتفق مع وزير الخارجية الاميركية جون كيري على عرقلة تطبيق المصالحة الفلسطينية لاعطاء كيري ثلاثة اشهر ليعيد اطلاق عملية السلام بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، الامر الذي نفاه عريقات.

ويجتمع المكتب السياسي لحماس في الدوحة حتى السبت القادم لمناقشة موضوع "المصالحة الفلسطينية وتطورات الوضع بعد استقالة فياض" بحسب ما نقل مسؤول فلسطيني.

وخلال يوم الاسير الفلسطيني الاربعاء الماضي حصل شجار في غزة خلال القاء القيادي في حزب الشعب الفلسطيني اليساري طلعت الصفدي كلمة دعا فيها هنية الى الاستقالة ايضا اسوة بما فعل فياض لافساح المجال امام الرئيس عباس لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

ومن المتوقع ان يحاول عباس خلال زيارته الى تركيا اقناع رئيس الحكومة رجب طيب اردوغان بعدم التوجه الى قطاع غزة في مايو الماضي، حيث ان حركة فتح تعتبر ان هذا النوع من الزيارات "يعزز الانقسام الفلسطيني".

قبل تخليها عن برنامجها الدفاعي

كوريا الشمالية تطالب بإخلاء العالم من النووي

بيونج يانج/وكالات

أكدت كوريا الشمالية أمس أنها لن تفاوض القوى الدولية لنزع سلاحها النووي، وإنما قد تفاوض فقط لخفض الأسلحة في شبه الجزيرة الكورية.

وقالت صحيفة رودونغ سينمون، وهي الصحيفة الرئيسة بكوريا الشمالية: إن بيونج يانج لن تتخلى عن برنامجها النووي، ولن تكون هناك أبدا محادثات لنزع السلاح النووي (الكوري الشمالي) قبل أن يتم إخلاء العالم كله من الأسلحة النووية.

وأضافت: "موقفنا واضح. لا تحلموا بنزع السلاح النووى من شبه الجزيرة الكورية قبل نزع السلاح النووي من العالم". وتقول بيونج يانج إنها تملك أسلحة نووية تشكل بالنسبة إليها "سيفا ثمينا" في صراعها مع القوى الغربية التي تريد أن تجردها منها.

ووفقا لتقديرات خبراء غربيين، فإن كوريا الشمالية التي أجرت ثلاث تجارب نووية بين أكتوبر 2006م وفبراير الماضي تملك ما يصل إلى عشرة رؤوس نووية (مقارنة بآلاف الرؤوس لدى دول مثل روسيا والولايات المتحدة).

وخلال الأزمة التي نشبت مؤخرا، وأثارت مخاوف من اندلاع مواجهة عسكرية في شبه الجزيرة الكورية، راجت تقارير عن نية كوريا الشمالية إطلاق صاروخ بالستي أو أكثر من ساحلها الشرقي، وهو ما لم يحدث.

وهددت بيونج يانج بضربات نووية تستهدف قواعد أميركية بالمحيط الهادئ، لكن واشنطن التي قالت: إنها تأخذ التهديد على محمل الجد أعلنت لاحقت أن كوريا الشمالية فشلت في نصب رؤوس نووية على صواريخها.

وقدمت الحكومة الكورية الشمالية أمس الأول شروطا للتفاوض مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، من بينها رفع العقوبات الأممية عنها، ووقف التدريبات العسكرية الأمريكية الكورية الجنوبية. لكن واشنطن وسول رفضتا هذين الشرطين، واعتبرتهما غير مقبولين وغير قانونيين.

في الأثناء ألقت الأزمة الأخيرة بظلالها على مشروع مجمع كاسيونغ الصناعي المشترك داخل الأراضي الكورية الشمالية.

فقد قالت شركة "دايوا فيول بامب إنداستريال" الكورية الجنوبية للسيارات أمس: إنها خسرت تعاقدا مع شركة هندية بعد أن فشلت في توفير إمدادات بسبب إغلاق المجمع "كايسونغ" وفق ما نقلت عنها وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب).

وكانت بيونج يانج أغلقت المجمع الذي يشغل أكثر من خمسين ألف كوري شمالي، ومنعت الكوريين الجنوبين من دخوله، احتجاجا على مواقف سول خلال الأزمة الماضية التي تبادل فيها الطرفان التهديدات بالمواجهة العسكرية.

وأضافت الشركة الكورية الجنوبية: إن الشركة الهندية طالبتها إما بتسديد أموال مساوية لاستثمارها أو إعادة المعدات من مصنعها بالمجمع الكوري الصناعي.

يُشار إلى أن هذا المجمع هو أحد المصادر الرئيسة لكوريا الشمالية من العملة الأجنبية التي تحتاجها لتطوير اقتصادها.

وقبل أيام منعت السلطات في الشمال تموين العمال الكوريين بالمجمع الذي يرمز إلى محاولات توحيد الكوريتين.

تونس تطالب سيشل بتسليم صهر بن علي

تونس/

احتجت تونس أمس الأول على دولة سيشل لمنحها الإقامة لصخر لماطري، صهر الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، سبب ما اعتبرته الأخيرة غيابا لشروط محاكمة عادلة له في تونس.

وأعربت الخارجية التونسية -في بيان لها- عن استيائها لهذه الخطوة، ووصفتها بأنها غير مقبولة، داعية سلطات سيشل إلى مراجعتها.

وطالب البيان سيشل "بالإيفاء بالتزاماتها، وفقا للأعراف والقوانين الدولية، والاستجابة إلى الطلبات الرسمية الموجهة إليها لإيقاف الماطري وتسليمه".

وردا على أن الماطري لا يجد محاكمة عادلة بتونس، قال البيان: إن "تونس كرست إثر ثورتها مبدأ الفصل بين السلطات، واستقلالية القضاء، وتحرص على احترام متطلبات القوانين الدولية والتشريعات الداخلية، وتطبيق الضمانات الأساسية لمحاكمات عادلة وشفافة".

وأضاف البيان: إن "تونس مستمرة في مساعيها الجادة والمكثفة، من أجل تفعيل جميع الإنابات القضائية وبطاقات الجلب، وتنفيذ مذكرات الاعتقال الدولية في حق من تورطوا من رموز النظام السابق والمقربين منه في جرائم وقضايا فساد، قصد إيقافهم وتسليمهم".

وفر الماطري من تونس بعد الإطاحة بنظام بن علي في 14 يناير 2011م، وأقام في دولة قطر بعد لجوئه إليها، لكن الأخيرة أبعدته في سبتمبر الماضي.

وذكرت وكالة الأنباء التونسية أن سلطات سيشل أصدرت بيانا بمنحها اللجوء للماطري بعد أن تلقت طلبا منه في يناير الماضي، وبررت منحه الإقامة بما وصفته عدم وجود ضمانات لمحاكمة عادلة له في تونس.

محكمة باكستانية تمدد احتجاز مشرف

أعلن محام موكل للدفاع عن الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف إن موكله مثل أمام محكمة لمكافحة الإرهاب في العاصمة إسلام آباد والتي مددت لأسبوعين احتجازه الاحترازي على خلفية مزاعم بأنه احتجز قضاة بشكل مخالف للقانون أثناء مواجهة مع القضاء عام 2007م عندما كان رئيسا للبلاد.

وأوضحت لقطات عرضها التلفزيون الباكستاني مشرف وهو يدخل قاعة المحكمة بإسلام آباد وسط حراسة مشددة. وكانت الشرطة قد اعتقلت مشرف أمس الأول وأودعته الحبس الاحتياطي في دار ضيافة بمقر الشرطة بالمدينة.

وقد مددت المحكمة لـ14 يوما التوقيف الاحترازي لمشرف وذلك بعد أن قرر القضاء الباكستاني في وقت سابق أمس الأول وضعه قيد الإقامة الجبرية يومين على الأقل.

وتباينت الروايات حول طريقة اعتقال مشرف، إذ أفادت قنوات تلفزيونية باكستانية أن الشرطة اعتقلت مشرف من مزرعته في شاك شهزاد وقدمته للمحكمة، لكنه أحد محاميه قال: إن مشرف سلم نفسه للمحكمة.

ويقول مناهضو مشرف إنه اغتصب السلطة وفرض قانون الطوارئ عام 2007م، ووضع مئات القضاة بالإقامة الجبرية خلال فترة حكمه، بالإضافة لاتهامه بالتورط في اغتيال أحد زعماء بلوشستان أكبر بوغتي، ورئيسة الوزراء السابقة بنظير بوتو.

وعاد مشرف من منفاه الاختياري إلى باكستان للمشاركة بالانتخابات التشريعية المرتقبة في 11 من الشهر القادم، لكن إحدى المحاكم رفضت ترشحه باعتباره انتهك الدستور عدة مرات عندما كان بالحكم.

ووصل مشرف إلى السلطة عام 1999م، بانقلاب عسكري على رئيس الوزراء وقتها نواز شريف، وظل رئيسا للبلاد حتى أغسطس 2008م، عندما تقدم باستقالته تحت تهديد اتهامه بالتقصير في عمله من قبل برلمان انتخب حديثا آنذاك وكان يهيمن عليه خصومه.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس: لا تهاون

وشدد على أهمية أن يعي الجميع كل في مجاله واختصاصه انه سيتم المحاسبة عن أي تجاوز يمس حقوق الناس أو يتجاوز القانون والنظام ولا تهاون مطلقا في ذلك.

رئيس الجمهورية يتلقى

الجدير ذكره أن منتدى الدوحة يعقد سنويا بمشاركة عدد من رؤساء الدول والحكومات ونخب فكرية وسياسية وأكاديميين وباحثين من معظم دول العالم، ويكرس لبحث القضايا الساخنة المتعلقة بالديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة في منطقة الشرق الأوسط، وعلى مستوى العالم، إلى جانب مناقشة القضايا المصيرية التي تهم المنطقة العربية في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية والأمنية والاستراتيجية والبشرية.

الرئيس يعزي

وعبر الأخ الرئيس عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة بهذا المصاب.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته، وألهم جميع أهله وذويه وأقاربه الصبر والسلوان.." إنا لله وإنا إليه راجعون".

مسيرة حاشدة

وفي بيان صادر عنهم حصلت الثورة نسخة منه ـ أكدوا بأن تعز ستظل مركز إشعاع يغمر أرجاء الوطن بضوء العلم والمعرفة وبوصلة تضبط حركة الحياة وفقا لقواعد القانون ,وعبروا عن رفضهم للعنف والإقصاء وتأييدهم المطلق لقرارات المجلس المحلي بالمحافظة الخاصة بالتعيين في المكاتب الحكومية بناء على المفاضلة والاستحقاق القانوني ,كما عبروا عن رفضهم المطلق للتدخلات المركزية المخالفة لقانون السلطة المحلية.

كما طالبوا بالافراج عن الاعتمادات المرصودة لمشاريع الخطة الاستثنائية بالمحافظة والمحتجزة في وزارة المالية والتي أعاقت جهود السلطة المحلية بالمحافظة في تنفيذ المشاريع التنموية.

التربية: لا تغيير

لكنه نوه بأن امتحانات الشهادة العامة ستبدأ بامتحانات الشهادة الثانوية بدلاً من امتحانات الشهادة الأساسية.

وأوضح أن الوزارة وحرصاً منها على إنهاء طلاب المرحلة الثانوية لامتحاناتهم قبيل شهر رمضان المبارك قامت بتقديم امتحانات الثانوية على امتحانات الشهادة الأساسية بعكس ما جرت عليه العادة في الأعوام السابقة، وبالتالي فإن امتحانات الشهادة الثانوية ستبدأ في 22 يونيو وامتحانات الشهادة الأساسية ستبدأ في 23 يونيو.

وبيّن أن امتحانات فصول النقل ستبدأ حسب الموعد الموضح في التقويم المدرسي، والمحدد في الأول من يونيو.

عطية: ما حصل

وأشاد عطية في كلمته في افتتاح اللقاء السنوي للقيادات الأمنية بالمحافظة الذي بدأ أمس السبت بالقرارات الشجاعة والتاريخية التي أصدرها فخامة رئيس الجمهورية مؤخرا والتي أنهت انقسام المؤسسة العسكرية واعادت لهذه المؤسسة الوطنية العملاقة مكانتها وهيبتها وقوتها لحماية الوطن والمواطن..مشيدا بدور الأجهزة الأمنية بمحافظة الحديدة التي حققت العديد من النجاحات والمكاسب الأمنية في مجال ضبط الجريمة وضبط عمليات تهريب المخدرات والحشيش والسجائر المهربة والدراجات النارية وغيرها من الإنجازات الأمنية التي هي محل تقدير واحترام من القيادة السياسية وقيادة المحافظة والمجلس.

وكان مدير أمن المحافظة العميد محمد أمين المقالح استعرض في كلمته أهم الإنجازات التي حققتها الأجهزة الأمنية بالمحافظة خلال العام الماضي، والتي تخللها ضبط 2514 جريمة من أصل 2559 جريمة مبلغ عنها بنسبة ضبط بلغت 98% إلى جانب ضبط 1945 كيلو جرام حشيش 119 كيلو جرام كوكائين وكميات كبيرة من السجائر والدراجات النارية وقطع غيار السيارات المهربة الى جانب ضبط الآلاف من قطع الأسلحة المختلفة وغيرها من المضبوطات.

وفي الفعالية تم تكريم 114 ضابطا وصفا وجنديا ومواطنا من المبرزين والمتعاونين.

عبدالملك المخلافي:

وقال: ووفقا لذلك فهي مفتوحة بحيث يصل إليها الأكفأ والمقبول عبر صناديق الاقتراع من أبناء الشعب وليست مقيدة أو حكرا على أي عصبية مناطقية أو جهوية أو قبلية أو سلالية، وأضاف: ويحمي هذه الدولة والدستور جيش وطني محايد لا يتيح أن يمتلك أي كان موقعه في هذه السلطة لأدوات القوة وفي مقدمتها الجيش لتوظيفه بشكل أو بآخر.

مئات القتلى

شرت السلطات الصينية ما يزيد عن ستة آلاف جندي، وعددا من الطائرات في سيشوان للمساعدة في جهود الإنقاذ والإغاثة.

وطلب الرئيس الصيني شي جينبينغ بذل أقصى الجهود لمساعدة الضحايا.

وقالت شينخوا الجديدة إن قوة الزلزال بلغت سبع درجات، بينما قدر المعهد الأميركي للجيوفيزياء شدته بـ6,6 درجات. وذكر التلفزيون الحكومي أن انهيارات التربة تعرقل وصول فرق الإنقاذ إلى مكان الكارثة.

أخي القارئ.. أختي القارئة:
سوء التغذية خطيرة على صحة الأطفال باليمن !... مناعة الجسم ويجعلها أكثر عرضة للاصابة بالأمراض الخطيرة والقاتلة.
المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان